

تعلم رسول الله انك قادر على كل امر متهمين ومعنى
 تعلم بان الركب ركب عويمر هم الكاذبون الخلفوا كل موعده
 ونبأ رسول الله اني هجرت ه فلاحلت سوطي الى اخي ابي
 ذؤيب وكاستوروس لمي تبايعوا جميعا فان لا تبايع العيون الكيد
 اصاحبهم من يركن لعدايدهم كفا تعزت عديني وتبيلك
 وقال يحيى بن زهير بن سلم في يوم الفتح

نفياهل الخيلوك كل فرج • مزينة خذرة وبسواخفاف
 ضربنا هزيمة يوم فتح النبي • الخبر البعير الخفاف
 صبحناهم بسبع من سلسيم • والفون بنى عثمان واق
 نطااكتنا في ضرار طعنا • وشيقا المرشيشه الطواف
 تري بن الصوف لصاحفينا • كما انصاف الفواق من الرصاف
 فرضنا وكجا دتجول فيهم • بارماح مقومة الخفاف
 فابنا غامق من عما اشتهدنا • وابوانا دمين على الخلات
 واعطينا رسول الله منا • مواثيقا على حسن الخفاف
 وقد سمعوا ما قلنا فاحسوا • غداه الريح منا بانصراف

وقال عباس بن مرداس الهلي في فتح مكة
 منا بمكة يوم فاتح محمدية • الو نسيل به الطاح مسوم
 نصرنا الرمول وشاهدوا ايامه • وشعارهم يوم القاء معدم
 في متلك ثبتت به اقدامهم • ضلك كان الهام فيه الختم
 حوت سنا بكمها لجهه قبلها • حتى استقاد لها الحجاز الادم
 الله مكته له واذله • حكمه السبوق لنا وجد مخرج

وقال يحيى بن عبد الله الخزازي
 وقد انشا الله السحاب بصرنا • وكام سحاب الهيد المراكب
 وهجرتنا في ارضنا عندنا بها • كتابا اتي من خير صل وكاتب
 ومن اجلنا حلت بمكة حرمة • لندرك تارا بالسبوق القاب

والما فتح راه جيل رسول الله عليه وسلم مكة بعث السرا فيا حوله اذ يدعو اليه
 يامرهم يقتال وكان ممن بعث خالد بن الوليد وامره ان يسير اسفل بعامه طاعدا
 بعينه ففان لا وبعده فيا بل من الهرب فوطيوا بني جذيمة بن عامر بن عبد مناف بن
 كنانة فاما ما القى ما خذوا السلاح فقالوا لضعوا السلاح فان الناس قد اسلموا

بنا رعن الاعنة مصغيات على اكا فيها الاسل الضما
 تظل جادا ناهة طرقت نلطنه بلختر النساء
 فاما تعرضوا اعنا اعترنا وكان الفتح وانسحق الغطاء
 والافاضر والجلاد يوم يعزل الله فيه من جيشه
 وحبر طر رسول الله فينا وريح القدس ليس له كفا
 وقال الله قلا ازلت عبدا يقول الحق انفع البلاد
 شهدت به نفوق موا صلح فقله بنظره وكان شاعرا
 وقال الله قلا ازلت جنسنا هو الانصار عرضت للقاء
 لنا في كل يوم من معدا سباب او قتال وهما
 فنكم بالقوا في من هجانا ونضرب من تحتنا الداء
 الا الباغ انا سفيان عني مغلغه فقد برح الخفاف
 هجوت عجا وحببت عنه وعند الله في ذاك الجزاء
 الشجيرة وليست له كفوة فسر طر على كمال الفداء
 هجوت مباركا برحمتنا امن الله شيمت ه الوفاء
 امن بحول الله منكم وعده ونصره سوا
 فان ابي ووالده وعرضي لهرض يحسك وقاء
 لساني صارم اعيب قيه ويحكي لا تكدره الالاء

وقال ابن هشام ان حسان قال هذا الشعر قبل الفتح ظاهر في غير ما سئني في مقتضياته
 ومن ذلك مقاولته لابي سفيان وهو ابن بخاري بن عبد المطلب بن عبد رسول الله
 الله عليه وسلم وقد اسلم قبل الفتح في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة كما تقدم
 وكذلك ذكر ابن عتبة ان حسان قاله في فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة وان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة نظر الى النساء باطن الخيل والخبر والتفت الى
 ابي بكر رضي الله عنه فتدسم لقول حسان في ذلك تلطنه بلختر النساء وقال ابن
 زهير الذي معناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما قال فيهم يحور ابن سالم الخزازي

انفت الذي تحدي مع ما سره • بل الله بهديهم وقال لك شهده
 وما حملت ناة فووق لعلها • ابروا وفي ذمة من محمد
 احصت على خير واسبع نايلا • اذا راح كالسيف الصقيل الهند
 واكسى لهم الخال قبل ابتداءه • واعطى لراس السابق البحر
 تعلم رسول الله انك حديني • وان وعيدك انك كالاحنبا ليد

تعلم